

## بشير: الحلم عاد ليزهار فلتفرح من عيائك

بِقَلْمِ الْكُولُونِيَّل / شَرِيلْ بِرَكَاتْ

اليوم وفي هذه الذكرى مادا عسانا نقول؟ لبنيك الحبيب يا بشير باق - أرضك الطيبة سيفصرها الفرح - رفاقك المخلصون عائدون مع الريح القادمة من صوب البحر، عائدون مع العزم الصارخ عائدون وبكل فخر وتصميم عائدون، الغرباء الذين دنسوا الأرض سيرحلون المحتلون الذين أذلوا الناس سيرحلون ومعهم سيرحل البوس والشقاء، سيرحل الظلم والرياء، وسيقف شامخا كصنيع العزم والعدل والخير. وستكمل بالمجده مجدًا هاملاً ل لبنان، وستزهار أرضه الغالية.

يا بشير أنت الرمز وستبقى. أنت مسحة الإلهام في زمن الشح، أنت صورة التضحية والإقدام، على خطاك مشى الأبطال، وعلى مثالك يكون القادة الحقيقيون.

في زمن الوعود هذا نذكرك، في زمن الحلم الآتي نفتدرك، في زمن الرجاء القائم من إيمان بالحق نزد سو إليك، وأنت الحاضر معنا دوماً. أنت الملهم والمشدد العزائم.

يا بشير يا جرحا لن يلتفت، يا برعما لن يفتح، يا وعدا يبقى في البال.

يا من حملت لبنان صبياً وتعهدته يافعاً، يا من ركبت الصعب في سبيله وشدّدت العزائم، يا من قدت ساحات الوغى ومنابر المواجهة، يا من لخصت تاريخه وتراثه وحفظت العهد.

نقول لك اليوم أن العهد سيتحقق والوطن سيتحرر، وسينهض لبنان كبراً كما أردته، قوياً كما تمنيته قادرًا على العطاء، وسيكير بك المحبون ولن تغيب من البال.

يا بشير نعاهدك أننا سنحبيه برموش الأعين وبالصدور، بالجهد والعزيم والتصميم، بالإنتاج والمعرفة والتضحية، بالمحبة والافتتاح بالاتضباط والانتظام، وبكل الخير الذي نوزعه. بالإيمان الذي نزرعه في النفوس، وبالإخلاص له شعاراً وهدفاً.

ويا بشير يوم حررناه من الطغاة ونعيد له البهاء، يوم نزيل الشر الرايض فوق ترابه ونبعد الحاقدين وغيهم ستزهار أنت من الأرض وستخرج من عيون الماء مع الجداول والحقول مع النغمات والرياحين، وسينطلق اسمك عالياً

فأنت ولبنان توأمان

٢٠٠٤/٩/١٢